

استخدام الوسائل الأحيية لترقية سيطرة الطلاب على المفردات

Rahmat Fauzi

STIT Al-Hilal Sigli

Rahmatfauzi62@gmail.com

Abstract

After the researcher made observations, the researcher found several problems faced by students including students' difficulties in memorizing vocabulary. Therefore the researcher wants to use puzzle media in learning Arabic to make it easier for students to remember and memorize Arabic vocabulary. This study aims: (1) to find out the teaching and learning process of mufradat by using riddles for students at MTsS Keumala (2) to find out how effective the teaching and learning process for mufradat is by using riddles for students at MTsS Keumala. The research method used in this research is Classroom Action Research (CAR). To collect data the researcher carried out observations, pre-tests, post-tests, cycle I tests and cycle II tests. The results of the research in this study were: The post test scores of the students did not reach the KKM with an average score of 55.83, only 2 students passed, while the others did not pass. Furthermore, the researcher taught in cycle I using this media and gave cycle I tests, but there were still students who did not pass with an average score of 65. The researcher continued learning in cycle II by using this media so that student scores reached the KKM with an average score average 74.91. The teaching and learning process using puzzle media at MTsS Keumala is effective and in accordance with the expected score of 74.91 (87.50%) and achieves KKM.

Keywords: Use of Puzzle Media, Increasing Student Mastery, Mufradat

Abstrak

Setelah peneliti melakukan observasi, peneliti menemukan beberapa permasalahan yang dihadapi siswa diantaranya kesulitan siswa dalam menghafal kosakata. Oleh karena demikian peneliti ingin menggunakan media teka-teki dalam pembelajaran bahasa Arab untuk memudahkan siswa dalam mengingat dan menghafal kosakata bahasa Arab. Penelitian ini bertujuan: (1) untuk mengetahui proses belajar mengajar mufradat dengan menggunakan media teka-teki terhadap siswa di MTsS Keumala (2) Untuk mengetahui sejauh mana efektifitas proses belajar mengajar mufradat dengan menggunakan media teka-teki terhadap siswa di MTsS Keumala. Adapun metode penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah Penelitian Tindakan Kelas (PTK). Untuk mnegumpulkan data peneliti melakukan observasi, pretest, posttest, test siklus I dan Test siklus II. Adapun hasil penelitian pada penelitian ini yaitu: Nilai posttest siswa tidak mencapai KKM dengan nilai rata-rata 55, 83, hanya 2 siswa yang lulus, sedangkan yang lainnya tidak lulus. Selanjutnya peneliti mengajar pada siklus I dengan menggunakan media ini serta memberikan test siklus I, namun masih ada juga siswa yang tidak lulus dengan nilai rata-rata 65. Peneliti melanjutkan pembelajaran pada siklus II dengan menggunakan media ini sehingga nilai siswa mencapai KKM dengan nilai rata-rata 74,91.

Proses belajar mengajar dengan menggunakan media teka-teki di MTsS Keumala efektif dan sesuai dengan nilai yang diharapkan yaitu 74,91 (87,50%) serta mencapai KKM.

Kata Kunci: Penggunaan Media Teka-Teki, Meningkatkan Penguasaan Siswa, Mufradat

المقدمة

إن اللغة العربية تحل مكانة خاصة بين لغات العالم، كما أن أهميتها تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر، وهي إحدى اللغات في العالم التي نمت وفقاً بتنمية الإجتماعية والمعرفة. وكانت قوتها استكشفت في أنواع النواحي التي جعلتها حساباً في العالم سوى أداة الاتصال. فإنها جزء من حياة المسلمين.¹

تتماز اللغة العربية عن كثير من اللغات الإنسانية، فهي لغة اشتقاقية تصريفية، لذلك فإن أي متعلم جديد للغة من غير متكلميها أن يجترح بعض الأخطاء اللغوية نتيجة عدم فهم هذه اللغة في مستوياتها المختلفة وهي الصوتية والصرفية والنحوية والإملائية والدلالية.² وإن تعلم اللغة العربية في إندونيسيا قد بدأ منذ دخول الإسلام. وكان الغرض الأول من تعلمها العبادة. وبمرور الزمان ليس الغرض من تعلمها للعبادة فحسب ولكن لتكون آلة الاتصال بالشعوب الأخرى وتطوير علوم اللغة العربية. وقد جرى تعلم اللغة العربية في المدارس والمعاهد من المرحلة الإبتدائية و المتوسطة والثانوية والجامعية.

ويكون معهد كالمؤسسة الخاصة التي تهتم بتعلم اللغة العربية. تحل اللغة العربية المحل الأساسي في المعهد. إن روح اللغة العربية يُحتاج احتياجاً شديداً كما أنها لغة الدين واللغة العالمية واللغة التي تتعلق بعلوم الدين على سبيل المثال علوم القرآن والحديث والعقيدة والفقه والأخلاق والتاريخ الإسلامي وغيرها.

أما الهدف الرئاسي في تعليم اللغة العربية فتمكن غير الناطقين بها من الإتصال الفعال بالناطقين بها. ويبدأ المعلم بتعليم مهارة الإستماع جيداً ثم مهارة الكلام و في تعليم اللغة العربية لطلاب المدرسة المتوسطة كوماً لا يهدف المعلم على تعليم وتنمية المهارة اللغوية الأربع. وبيحث المنهج أن يكون تعليم اللغة العربية المستوى المبتدئ لتركيبن مهارة الإستماع ومهارة الكلام.³ إن ثلاثة طلاب يعتقدون المواد العربية كانت دروساً سهلة، وسبعة طلاب هم يعتقدون أن المواد العربية صعبة بالسعادة عند تعليم اللغة العربية.

في البيان بعض الطلاب قادرين على قراءة وكتابة المفردات العربية حتى حفظها ولكنها لا يهتمون بها عند تعلم اللغة العربية. والمعلم يطلب من الطلاب حفظ خمس المفردات على الأقل ولكن أكثر منهم

¹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2011), hal 6.

² منى العجومي، تحليل الأخطاء اللغوية لدارس اللغة العربية للمستوى الرابع من الطلبة الكوريين، (الأردن: جامعة الأردن، 2015)،

ص. 1087.

³Departemen Agama, *Kurikulum Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah* (Jakarta: Dirgan Binbaga Islam, Direktor Mapendis pada Sekolah Umum Depag, 2003), hal. 1.

لايحفظون بها لأن ليس بهم حماس، لذلك لا يحفز الطلاب على الإستجابة لأوامر المعلم. إن وسائل التعلم هي أدوات التعليم إما الصورة أو الكتابة وغيرهما ذلك ليجر المحتويات الدراسة إلى الطلاب.

وأما المشكلة التي يواجهها الطلاب بعد ملاحظة الباحثة فهي صعوبة في حفظ المفردات، ولذلك تريد الباحثة أن تستخدم الوسائل الأحجية لتسهل الطلاب في ذكر المفردات اللغة العربية وحفظها
أما أسئلة البحث فهي كما يلي :

1- كيف عملية تعليم وتعلم المفردات باستخدام الوسائل الأحجية لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة كوما لا؟

2- ما مدى فعالية عملية تعليم وتعلم المفردات باستخدام الوسائل الأحجية في المدرسة المتوسطة كوما لا؟

أ- تعريف الوسائل

الوسائل هي وسيلة إيضاح المواد التعليمية. ويقال الوسائل بالوسائل التعليمية وهي في مجال التعلم مجموعة من المواد تعد إعدادا حسنا، لتستثمر في توضيح المادة التعليمية وتثبيت أثرها في أذهان المتعلمين، وهي تستخدم في جميع الموضوعات الدراسية التي يتلقاها المتعلمون في مختلف مراحل الدراسة. وتتنوع هذه الوسائل وتختلف باختلاف الأهداف التي يقصد تحقيقها في الموضوعات المختلفة التي تدرس لهم. ويركز المربون على عدة حقائق تراعي بالنسبة للوسيلة التعليمية، بعضها يتعلق بالهدف الذي تحققه الوسيلة والآخر يتجه نحو مدى توافرها في البيئة، ومناسبة سعرها، ويهتمون بعرض الوسيلة في اللحظة المناسبة، ومن ثم حجما أو إزاحتها، ويلج بعضهم على شرط يتعلق بسهولة استعمالها، ومشاركة المتعلمين في إعدادها أو جليها. ويرون أن تنوع أشكالها يزيد من قدرتها ومن فاعلية أثرها التعليمي بالنسبة للطلاب.⁴

واصطلحت الوسيلة بالوسائل الإيضاحية كما يقال عبد عالم ابراهيم في كتاب الموجه الفني لمدرس اللغة العربية أنها وسيلة إيضاح المواد المدروسة. ويسمى أيضا بالوسائل المعينة وهي وسيلة أو أداة الجهاز والوسائل المعينة السمعية البصرية ومعناها الجهاز السمعي والبصري والوسائل التعليمية كما استخدمت الباحثة في هذا البحث وهي الأدوات المستخدمة لتسهيل عملية التعليم والتعلم في عرض المادة التعليمية.

⁴وليد أحمد، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، الطبعة الثانية (عمان: دار الفكر)

وهي وسيلة إرسال الأثر ليدافع فكر الطلاب وحسبهم ومشيتهم أن يتعلموا بالسرور.⁵ وهي عند دينا اندريانا الجهاز المستخدم المهم لدى الطلاب والمدرس في عملية التعليم والتعلم.⁶ إذن، الوسائل هي الوسيلة المستخدمة لإيضاح المواد المدروسة حتى يكون الطلاب فهم المواد المدروسة سهلة وترقي قدرتهم على استيعاب المهارات اللغوية عامة والمفردات خاصة.

ب- أنواع الوسائل

يصنف الباحثون التربويون الذين يهتمون بأثر الوسائل على الحواس الخمس، يصنفون الوسائل إلى رمزين هي:⁷

1- الوسائل البصرية: وتضم الأدوات والطرق التي تعتمد على حاسة البصر مثل:

- الصور المعتمدة والشرائح الأفلام الثابتة

- الأفلام المتحركة والصامتة

- الخرائط

- الكرة الأرضية

- اللوحات والبطاقات

- الرسوم البيانية

- النماذج والعينات

- المعارض والمتاحف

2- الوسائل السمعية والبصرية: وتضم الأدوات والمواد التي تعتمد على حاستي السمع والبصر وتشمل:

- الأفلام المتحركة والناطقة

- الأفلام الثابتة والمصحوبة بتسجيلات صوتية

- مسرح العرائس

- التلفزيون والفيديو تيب video tape

أنواع الوسائل التي تمكن استخدامها في الدروس المختلفة في اللغة العربية:⁸

أولاً- البطاقات واللوحات

⁵ Maksudin, *Media Pembelajaran Bahasa Arab, Jurnal AlArabiyah*, Vol. 2, No. 2 (Januari, 2006), 16.

⁶ Teni Nurrita, *Pengembangan Media Pembelajaran Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa, Jurnal Misykat*, Vol. 3, No. 2 (Juni, 2018), 173.

⁷ وليد أحمد، طرق التدريس، ...، ص. 364

⁸ وليد أحمد، طرق التدريس، ...، ص. 367-375

وهي عبارة عن قطع من الورق المقوى، تكون لها أحجام مختلفة، تختلف باختلاف الغرض منها. وهي أما أن تعرض بطريقة الخطف- السرعة، أو تعترض على المقاعد أو على حافة اللوح، أو تعرض على حبل أمامهم بواسطة مشابك الغسيل. أو تعرض على لوحين الأولى هي لوحة الفنيلا والأخرى هي لوحة الجيوب. وهناك نوع آخر منها هو اللوحة المغناطيسية.

وفيما يلي وصف للبطاقات، يتضمن ما يمكن أن يكتب عليها من مواد لغوية، وطريقة استخدامها في الصف :

- بطاقة تحمل صورة تحتها كلمة أو جملة، وهذه تستخدم في تعليم تلاميذ الصف الأول القراءة- ومثل هذه البطاقات متوفرة في المدارس إذ يوزع على المدارس جميعها، ويقصد من هذه البطاقات تدريب الأطفال على قراءة الكلمة بدلالة الصورة في البداية، وصولاً إلى قدرة التلميذ على قراءتها فيما بعد دون دلالة الصورة وإقذار على تجريد حرف بعد قراءة الجملة أو جمل الدرس جميعها.
- بطاقات تحمل تفسيراً للمفردات الصعبة الواردة في الدرس. والهدف منها تثبيت معاني هذه المفردات في أذهان التلاميذ، ويمكن أن توزع هذه البطاقات على عدد من التلاميذ يفترض أنهم لا يعرفون معانيها، ثم بعد فترة يطلب المعلم منهم شفويًا، أو يعطيهم البطاقات المكتوبة على بعضها كلمات يضعون لها إجابات، أو معان توضع أمامها الكلمات الدالة عليها هكذا.
- بطاقات تحمل سؤالاً يجيب عليه التلميذ بعد القراءة الصامتة مثلاً.
- بطاقات تحتوي على اختيار إجابة من متعدد.
- بطاقات تحمل تدريباً لغويًا.
- بطاقات متسلسلة تحتوي على مشاهد من قصة رويت للتلاميذ ويطلب أن تتحدث عن الجزء الذي تمثله الصورة.
- بطاقات تحمل أسئلة متسلسلة تكون إجابتها قصة تامة.
- بطاقات توظف فيها الأنماط اللغوية الجميلة الواردة في الدرس.
- بطاقات تعالج قضايا إملائية، يراد التأكد من قدرة التلاميذ على استذكارها أو اتقانها.
- بطاقات المطابقة بين : الكلمة والصورة الدالة عليها – الجملة والصورة الدالة عليها- الكلمة وعكس معناها – الكلمة ومرادفها.
- بطاقات اختبار القدرة على الفهم وتنفيذ التعليمات مثل البطاقات التي تحتوي المواد التالية : أكتب تاريخ اليوم – امسح اللوح – اقرأ سورة الفاتحة.
- بطاقات تحتوي أحج يجيب عليها التلاميذ شفويًا أو كتابيًا.

ثانياً : أشرطة التسجيل والمسجلات

وأما المجالات التي يمكن أن يستفاد من هذه التقنية في مجال تدريس اللغة العربية فهي :

- الاستعانة بالمسجل في استماع التلاميذ الأناشيد الملحنة والمؤداة أداء فنيا راقيا.
 - ويمكن أن تستخدم الأشرطة أيضا في إيجاد ظروف الاستماع الجيد للتلاميذ، كأن يستمعوا إلى ترتيل السورة من سور القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف أو قصيدة متفردة يلقيها صاحبها أو من يحسن فن الإلقاء.
 - يستفاد من المسجل في إعداد المواقف التمثيلية التي ترد في كتب القراءة.
- ثالثا : التلفزيون والفيديو تيب

- أما المجالات التي يمكن أن يكون فيها دور التلفزيون رديفا لدور المعلم فهي :
- تهيئة برامج هادفة ومخططة تنبع من ميول ورغبات واهتمامات الأطفال ويؤدون فيها الأدوار الرئيسية.
 - تقديم الأغاني والأناشيد الملائمة لمختلف الأعمار.
 - تقديم برامج تعزز تعلم الأنشطة اللغوية المختلفة : القراءة والكتابة والتحدث والاستماع.
 - تقديم مشاهد تمثيلية باللغة الفصحى، تختار من الحياة الاجتماعية للعرب وغيرهم من عصور التاريخ المختلفة.

- تقديم البرامج الأخرى الاجتماعية والسياسية والطبية وغيرها لأن من شأن هذه البرامج أن توسع مدارك المشاهدين وتزويدهم بالمعلومات والمعارف الجديدة، شريطة أن تقدم باللغة الفصحى الميسرة.
- تقديم الندوات واللقاءات الأدبية والعلمية المتخصصة : والتي من شأنها أن تتيح للمشاهد الالتقاء مع أعلام الأدب والعلوم، كي يربط بين ما تعلمه عن هؤلاء الأعلام في الكتب وما يضاف إلى معلوماته من أمور جديدة يتعرف عليها أو يستذكرها من خلال الندوات واللقاءات. مما يزيد الصلة والارتباط بهذه الشخصيات ويبقى على ذكرها وأعمالها المميزة حية في النفوس.

رابعا : الأفلام الثابتة- الشرائح- والأفلام المتحركة

- ويقصد بالأفلام الثابتة شرائح شفافة مطبوع عليها صور تشبه مسودة الصورة الفوتوغرافية قبل طبعها، وهي شرائح صغيرة تعرض بواسطة عارض projector ويمكن أن يستفاد منها في مجال التعبير، عن طريق وصف الصورة الدالة عليها، أو في مجالات محدودة لتدريب التلاميذ على قراءة كلمة أو جملة. ويمكن أن تسد مسدها البطاقات التي تعتبر أسهل في استعمالها وفي إنتاجها من الشرائح.
- أما في الأفلام المتحركة فهي تشبه الفيلم السينمائي العادي ويمكن أن تفيد في المجالات التي حددت التلفزيون.

خامسا : الشفافيات

- وهي عبارة عن ملف (roll) من الورق الشفاف توضع في جهاز يسمى العارض الرأسي over head projector حيث تكتب المادة اللغوية بجبر من نوع Magic وتوضع على مكان فوق جسم العارض والذي ينقل صورتها إلى شاشة خاصة مثبتة في مكان يراه المشاهدون، ويمكن أن يستثمر الشفافيات في عرض نماذج

للخطوط، أو في عرض الصورة والكلمة، أو في عرض جمل يطلب إلى التلاميذ قراءتها أو تفسيرها أو نقدها من حيث الصحة والخطأ، كما يمكن أن يستفاد منها في معرفة أشكال الحرف في مواقعها المختلفة من الكلمة.

سادسا: الصور

وتفيد الصور في بداية تعلم الأطفال اللغة، فهي تشجعهم على حب الجو المدرسي، وتساعدهم على التعبير وتنمهم على إدراك المؤلف والمختلف، كما تساعدهم على التصنيف والتعميم، وتنهي دقة الملاحظة لديهم، وهذا من شأنه أن يهيئهم وينمي استعدادهم للقراءة. وتبيّن الصور فرصا أمام التلاميذ لتسريب بعض الألفاظ والتعابير الفصيحة، وتكشف عن الفروق في القدرات اللغوية بين التلاميذ إلى غير ذلك من الأغراض المعرفية واللغوية والسلوكية التي يمكن أن تحققها الصور في مجال التعلم.

سابعا: المجسمات

وهي أشكال تمثل نماذج الأشياء بأبعاد مختلفة، وتفتقر عن الصور، بأنها تطابق الشيء الذي تمثله في الشكل مع اختلاف في الحجم، وقد تسد الصور مكان المجسمات في تعليم العربية، ويمكن استثمار الأشكال المجسمة للحروف المصنوعة من الخشب أو البلاستيك (plasticine)، في تدريب أطفال الروضة وأطفال الصف الأول، وتساعدهم كذلك في التدريب على بناء بعض المقاطع اللغوية، ومن ثم تعيينهم في تشكيل مفردة أو جملة بسيطة.

ثامنا: الرحلات والزيارات لمواقع محددة

ويقصد بها الزيارات المخططة التي يكون هدفها بالإضافة إلى المتعة مشاهدة موقع أثري، أو معمل أو مصنع والوقوف على خطوات تصنيع الأشياء فيه مثل زيارة مصنع للحليب أو الصابون ورؤية المواد الخام التي تستعمل في الصناعة، والخطوات التي تمر بها صناعة ما، ومشاهدة الآلات والعمل أثناء قيامهم بالعمل، وملاحظة مدى التزام العاملين فيه بشروط السلامة ومدى توفر النظافة والجودة في المواد الخام وفي العاملين أيضا، من أجل تكوين فكرة متكاملة عن هذا المصنع وتكون مجالا للمناقشة في الدروس المختلفة: اللغة، العلوم والاجتماعات- خامات البيئة- وفي أي مجال منتم يراه العلم مناسباً لاستثماره خبرات ومشاهدات وملاحظات الطلاب أثناء القيام بالرحلة.

تعريف الأحجية

الأحجية بمعنى اللغز (teka teki). وهي أحد الألعاب اللغوية. وهذه اللعبة يجوز أن يستخدم تقنية في تدريب استيعاب المفردات ومهارة القراءة. وهذه الوسائل التي تحتاج إلى الصورة وفيها المربع يكتب الأرقام وحرف الأول لتشير الإجابة. وتركيب الحروف أفقيا أو عموديا سيكون كلمة واحدة مفيدة وهي الإجابة من الأسئلة وأن الأسئلة توجد في الأسفل أو الجانب عادة.⁹

⁹Umi Hanifah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Surabaya : CV. Putra Media Nusantara) 218.

أنواع الأحجية

يمكن أن نقسمها إلى خمسة أقسام:

- هجاء الأحج : يتكون من الصور والحروف بشكل عشوائي على الزواج لتكون المفردات صحيحة.
- أحجية جقسو : اللغز الذي قد كان بتقديم الأسئلة للإجابة ثم تعينت الحروف الأولى من الإجابة وهذا هو الجواب النهائي معظم الأسئلة.
- أحجية الشيء : وهو اللغز الذي يتعلق بالصور من الكائنات.
- أحجية الكلمات المتقاطعة : وهي أحج في شكل أسئلة يتعين الإجابة عن طريق إدخال الأجوبة في المربع المقدمة.
- أحجية قراءة الخطاب : اللغز الذي قد كانت الصور المقدمة بحروف الإجابة ولكن الإجابة غير الكامل.

ج- خطوات تطبيق الوسائل الأحجية

وأما خطوات تطبيق الوسائل الأحجية فهي كما يلي:¹⁰

- أ- عرض المدرس المواد التعليمية.
- ب- يلصق المدرس الأوراق الأحجية على السبورة.
- ج- ويطلب المدرس على الطلاب أن يكتب الإجابة في المربع المتاح.

د- منهج البحث

إن منهج البحث في هذه الرسالة منهج البحث الإجمالي، وهو البحث الذي يهدف بتطوير المهارات الجديدة والاستراتيجيات أو المدخل الجديد لحل المشكلات بتطبيق المباشرة في العالم العملي أو العالم الواقعي.¹¹ وأما منهج البحث الإجمالي فهي المنهج المنظم من حيث هدفه لحل مشكلة سيطرة المفردات بتطبيق الوسائل المنجذبة يعني الوسائل الأحجية لترقية قدرة الطلاب على سيطرة المفردات في الصف الثاني من المدرسة المتوسطة كومالا. واستخدم الباحث في هذا البحث المدخل الكيفي والكمي.

وأما أفراد البحث فهي طلاب الفصل الثاني من المدرسة المتوسطة كومالا وعددهم 24 طالباً.

وأما مصادر البيانات لهذا البحث فهي كما يلي :

1- البيانات الكيفية :

- نتائج الملاحظة حول عملية تعليم وتعلم اللغة العربية عامة والمفردات خاصة.

¹⁰ Saifuddin, *Pengelolaan Pembelajaran Teoritis dan Praktis*, Cetakan 1 (Yogyakarta: Budi Utama, 2014), hal 146.

¹¹ Mahmud, dan Tedi Priatna, *Penelitian Tindakan Kelas Teori dan Praktik*, Cetakan Kedua (Bandung: Tsabita), 11.

2- البيانات الكمية :

- نتائج الاختبار القبلي والبعدي.

اعتمادا على مصادر البيانات كان الباحث يستخدم المدخل الكيفي والكمي. المدخل الكيفي هو المدخل الذي يعرض البيانات كيفية، والكمية الذي يعرض البيانات رقمية.

ه- طرق جمع البيانات

يقوم الباحث بجمع البيانات باستخدام الأدوات الآتية:

1- الملاحظة

الملاحظة هي الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد متابعته ورصد تغيراته.¹²

يلاحظ الباحث عملية تعليم وتعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة كوما لا وكيفية تعليم المفردات وأية الوسائل استخدمها المدرس في تلك المدرسة. واستخدمت الباحثة أداة الملاحظة كدليل الملاحظة.

2- الاختبار

الاختبار هو أدوات البحث ليعاير الأخلاق والتحقيق وهو مجموع الأسئلة التي تواجهها العينة طالبا على اكتشاف الظروف المعرفية.¹³

وقامت الباحثة بالاختبار في هذا البحث بتقديم الاختبار القبلي لمعرفة قدرة الطلاب على استيعاب المفردات قبل تطبيق الوسائل الأحجية ثم تقديم الاختبار البعدي لمعرفة مدى فعالية الوسائل الأحجية لترقية قدرة الطلاب في استيعاب المفردات.

و- طرق تحليل البيانات

استخدم الباحث طرق تحليل البيانات الكيفية والكمية :

1- تحليل البيانات الكيفية

قامت الباحثة بتحليل البيانات بملاحظة أحوال عملية تعليم وتعلم المفردات في المدرسة المتوسطة كوما لا بعد استخدام الوسائل الأحجية لترقية قدرة الطلاب في استيعاب المفردات.

2- تحليل البيانات الكمية

¹²صالح، سلسلة البحث في العلوم السلوكية، الكتاب الأول (الرياض: كمتبة العبكان، 1409هـ).

قام الباحث بتحليل نتائج اختبار الطلاب قبل استخدام الوسائل الأخرى لترقية قدرة الطلاب في استيعاب المفردات وبعدها.

إجراء تعليم الدور الأول

- التخطيط

في هذه الخطوة خطت الباحثة خطة التعليم (RPP) وأوراق أنشطة الطلاب (LKS) وأسئلة الاختبار لمعرفة فعالية استخدام الوسائل الأخرى لترقية استيعاب المفردات عند الطلاب في المدرسة المتوسطة كوما لا.

- الإجراء

كان الدور الأول قامت به الباحثة في تاريخ 16 يناير 2021 مناسبة بتخطيط الإجراء التعليمي وكان عدد الطلاب أربعة وعشرين طالبا تحت الموضوع "اللاعبون الرياضيون".

1- الأنشطة الأولية

- قام الطلاب بقراءة الدعاء والقرآن حولي خمس عشرة دقيقة.

- يعطي المدرس الدوافع والاقتراحات ليكون الطلاب أشد الحماسة في عملية التعليم والتعلم.

- قدمت الباحثة الاختبار القبلي.

أن نتيجة المتوسط من الاختبار القبلي لدى الطلاب في استيعاب المفردات 55.83 وهذه النتيجة تدل على غير وصوله على معايير حد الاكتمال (KKM) من حيث كان طالبان ناجحان واثنان وعشرون طالبا غير ناجحين. وأما نتيجة معايير حد الاكتمال (KKM) للمواد الدينية فهي 70.

- سيشرح المدرس المواد التعليمية.

2- الأنشطة الرئيسية

- كتب المدرس المفردات في السبورة ويلاحظ الطلاب على المفردات المكتوبة في السبورة مع معانيها.

- محاكاة الطلاب المفردات التي يقرأ المدرس.

- ويسأل الطلاب المفردات التي كانوا غير فاهمة.

- ويستعد المدرس المفردات بالأخرى ويسأل المدرس الطلاب لإشباع المربع بالمفردات المناسبة.

3- الأنشطة الأخيرة

- يختتم المدرس والطلاب المواد المدروسة من حيث المفردات ومعانيها.

- وقدمت الباحثة الاختبار البعدي.

الملاحظة

ومن إجراء استخدام الوسائل الأخرى لترقية استيعاب المفردات عند الطلاب من المدرسة

المتوسطة كوما لا أنهم لا يقدر على استيعاب المفردات اعتمادا على نتيجة المتوسط من الاختبار البعدي

أن نتيجة المتوسط من الاختبار البعدي 65 من حيث كان اثنان عشر طالبا ناجحون والباقي منهم غير ناجحين ولهذا ينبغي للباحثة أن تقوم بالدور الثاني.

النسبة المئوية من النتيجة الاختبار البعدي بناء على معايير حد الاكتمال

الدور	النتيجة	النجاح	غير النجاح	المئوية
1	$70 \geq$	12		%50
	$70 \leq$		12	%50

من هذا الجدول يتضح لنا أن 12 طالبا أو %50 ناجحون ووصلوا على نتيجة معايير حد الاكتمال (KKM).

الانعكاس

اعتمادا على نتيجة الاختبار البعدي في الدور الأول من حيث كان نتيجة المتوسط 65 ولا تصل نتائجهم على درجة النجاح بسبب تلك النتيجة غير وصوله على معايير حد الاكتمال (KKM) وكانت النسبة المئوية تدل على %50 وغير وصوله على نتيجة معايير حد الاكتمال (KKM) ولا بد للباحثة أن تقوم الدور الثاني.

إجراء تعليم الدور الثاني

- التخطيط

في هذه الخطوة تخطط الباحثة خطة التعليم (RPP) وأوراق أنشطة الطلاب (LKS) وأسئلة الاختبار لمعرفة فعالية استخدام الوسائل الأحجية لترقية استيعاب المفردات عند الطلاب بالمدرسة المتوسطة كومالا.

- الإجراء

كان الدور الثاني قامت الباحثة في تاريخ 23 يناير 2021 من ذلك اليوم مناسبة بتخطيط الإجراء التعليمي بمجموع الطلاب أربعة وعشرين طالبا تحت الموضوع "اللاعبون الرياضيون".

1- الأنشطة الأولية

- قام الطلاب بقراءة الدعاء والقرآن حولي خمس عشرة دقيقة.
- يعطي المدرس الدوافع والاقتراحات ليكون الطلاب أشد الحماسة في عملية التعليم والتعلم.
- قدمت الباحثة الاختبار القبلي.
- سيشرح المدرس المواد التعليمية.

2- الأنشطة الرئيسية

- كتب المدرس المفردات في السبورة ويلاحظ الطلاب على المفردات المكتوبة في السبورة مع معانيها.
 - محاكاة الطلاب المفردات التي يقرأها المدرس.
 - ويسأل الطلاب المفردات التي لا يفهمونها.
 - ويستعد المدرس المفردات بالأحجية ويسأل المدرس الطلاب لإشباع المربع بالمفردات المناسبة.
- 3- الأنشطة الأخيرة
- يختتم المدرس والطلاب المواد المدروسة من حيث المفردات ومعانيها.
 - وقدمت الباحثة الاختبار البعدي.

الملاحظة

ومن إجراء استخدام الوسائل الأحجية لترقية استيعاب المفردات عند الطلاب من المدرسة المتوسطة كوما لا أن نتيجة المتوسط لا تصل على نتيجة معايير حد الاكتمال (KKM) في استيعاب المفردات واعتمادا على نتيجة المتوسط من الاختبار البعدي من الدور الأول ثم قامت الباحثة باستمرار الاختبار البعدي

أن نتيجة المتوسط من اختبار الدور الثاني 74.91 من حيث كان 21 طالبا بدرجة النجاح والباقي لا ينجحون وهذه النتيجة تدل على الوصول على نتيجة معايير حد الاكتمال (KKM).

ويجوز أن تنظر على النسبة المئوية من نتيجة اختبار الدور الثاني وهي كما يلي:

النسبة المئوية من النتيجة الاختبار البعدي من الدور الثاني بناء على معايير حد الاكتمال

الدور	النتيجة	النجاح	غير النجاح	المئوية
1	$70 \geq$	21		87.5%
	$70 \leq$		3	12.5%

من الجدول السابق يتضح لنا أن النسبة المئوية تدل على درجة النجاح وتصل على نتيجة معايير حد الاكتمال (KKM).

- الانعكاس

اعتمادا على نتيجة الاختبار البعدي في الدور الثاني من حيث كان نتيجة المتوسط 74.91 وكانت النسبة المئوية لدرجة النجاح تصل على "87.50%" وهي تصل على نتيجة معايير حد الاكتمال (KKM) ويقال أن هذه الوسائل فعالة لترقية قدرة الطلاب في استيعاب المفردات.

مناقشة نتائج البحث

1- الدور الأول

يتضمن هذا البحث على شرح نتيجة البحث الإجرائي الذي قام الباحث باستخدام الوسائل الأحجية لترقية استيعاب المفردات لدى طلاب الصف الثاني من المدرسة المتوسطة كومالا . وبدأت الباحثة بالاختبار القبلي لمعرفة قدرتهم قبل استخدام الوسائل الأحجية لترقية استيعاب المفردات لدى الطلاب وتحصل نتيجة المتوسط 55.83 وكانت النسبة المئوية 8.33% ثم استمررت الباحثة الاختبار البعدي لمعرفة استيعاب المفردات لدى الطلاب باستخدام الوسائل الأحجية وكانت النتيجة المحسولة في الدور الأول غير النجاح من حيث كانت نتيجة المتوسط 65 وأن النسبة المئوية المحسولة في هذا الدور 50% لدرجة النجاح و50% لدرجة غير النجاح، ولهذا لا بد للباحث أن قوم بالدور الثاني.

2- الدور الثاني

وبناء على نتيجة الاختبار البعدي من الدور الأول أن نتائجهم غير وصول على نتيجة معايير حد الاكتمال (KKM) ولذلك قام الباحث الدور الثاني واستمرت الباحثة الاختبار عن استيعاب المفردات بعد استخدام الوسائل الأحجية وتحصل النتيجة المرجوة وتصل نتيجة المتوسط على 74.91 وكانت النسبة المئوية لدرجة النجاح 87.50% وتصل على نتيجة معايير حد الاكتمال (KKM).

الخاتمة

النتائج

بناء على البحث الإجرائي الذي قامت الباحثة عن استخدام الوسائل الأحجية لترقية سيطرة الطلاب على المفردات وجد الباحث النتيجة وهي كما يلي:

1- إنعملية تعليم وتعلم المفردات باستخدام الوسائل الأحجية لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة كومالا تعقد في يوم السبت في تاريخ 16 يناير 2021 تحت الموضوع "اللاعبون الرياضيون" وقامت الباحثة بالدورين وبدأت الباحثة بتقديم الاختبار القبلي لمعرفة قدرتهم عن سيطرة المفردات وأن نتيجتهم لا تصل على نتيجة معايير حد الاكتمال (KKM) بنتيجة المتوسط 55.83 وكان طالبان يحصلان درجة النجاح والباقي لا ينجحون ثم قدمت الباحثة المواد التعليمية باستخدام هذه الوسائل في الدور الأول ثم استمرت الباحثة الاختبار البعدي ومازال الطلاب غير النجاح بنتيجة المتوسط 65 ثم علمت الباحثة المواد التعليمية باستخدام هذه الوسائل وقدمت الباحثة الاختبار للدور الثاني وتصل نتيجتهم على درجة النجاح وتحصل نتيجة المتوسط 74.91.

كانت عملية تعليم وتعلم المفردات باستخدام الوسائل الأحجية في المدرسة المتوسطة كومالا فعالة وتحصل النتيجة المرجوة وتصل نتيجة المتوسط على 74.91 وكانت النسبة المئوية لدرجة النجاح 87.50% وتصل على نتيجة معايير حد الاكتمال (KKM).

المراجع

- الحמיד، عبد وناصر عبد الله الغالي. بدون السنة. أساس إعداد الكتاب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. القاهرة: دار الاعتصام.
- منى العجومي، تحليل الأخطاء اللغوية لدارس اللغة العربية للمستوى الرابع من الطلبة الكوريين، (الأردن: جامعة الأردن، 2015)، ص. 1087
- صالح. 1409 هـ. سلسلة البحث في العلوم السلوكية، الكتاب الأول. الرياض: كمتبة العبكان.
- أحمد، وليد. 2005. طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، الطبعة الثانية. عمان: دار الفكر.
- Arsyad, Azhar. 2010. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Departemen Agama, *Kurikulum Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah*. Jakarta: Dirgan Binbaga
- Hanifah, Umi. 2011. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Surabaya: CV. Putra Media Nusantara.
- Hermawan, Acep. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Remaja Rosda Karya.
- Hijriyah, Umi. 2018. *Analisis Pembelajaran Mufrodad dan Struktur Bahasa di Madrasah Ibtidaiyah, Cetakan Pertama*. Surabaya: CV. Gemilang.
- Mahmud, dan Tedi Priatna. Tdt. *Penelitian Tindakan Kelas Teori dan Praktik, Cetakan Kedua*. Bandung: Tsabita.
- Maksudin. Januari, 2006. *Media Pembelajaran Bahasa Arab, Jurnal AlArabiyah, Vol. 2, No. 2*.
- Rahmi, S. (2019). الإملاء وتذليل أخطائه بتعليم قواعد في كتابة العربية (دراسة وصفية). JL3T (Journal of Linguistics, Literature and Language Teaching), 5(2), 155-173.
- Rahmi, S. (2022). استخدام وسائل نص القصة لترقية مهارة القراءة : (دراسة إجرائية في نور الرشاد العزيزية سجلي). JURNAL AL-IHDA: Media Ilmiah Bahasa Arab, 10(1), 15-37.
- Syahrum dan Salim, *Metodologi Penelitian Kuantitatif*, (Bandung: CitaPustaka Media
- Syarifah Rahmi. (2020). الكتابة العربية باستخدام طريقة تواصلية لدى الطلاب. Menulis Arab menggunakan metode komunikatif untuk siswa. JURNAL AL-IHDA: Media Ilmiah Bahasa Arab, 8(1), 21-29.
- Teni Nurrit. Juni, 2018. *Pengembangan Media Pembelajaran Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa, Jurnal Misykat, Vol. 3, No. 2*.